دولة إسرائيل
وزارة التربية والتعليم
الإدارة التربوية
قسم أ التعليم الابتدائي

الاحتواء على أرض الواقع

نشرة لمرشدي الاحتواء - عدد 9

فبراير (شباط) 2017

توجيه الصف

صلاة / ليئاه غولدبرغ

علمني إلهي، المباركة والصلاة
عن سر الورقة الذابلة، عن بريق الثمرة الناضجة،
عن هذه الحرية: للرؤية، الإحساس، التنفس،
المعرفة، التمني، والفشل.

علم شفتيّ المباركة وأغنية الثناء
كلما حل الصباح والمساء،
حتى لا يكون يومي اليوم مثل الأمس أو قبله،
حتى لا يكون يومي روتينياً.

اليوم أنا غائبة / عدولاه

اليوم أنا غائبة
ليكن هذا واضحاً.
ارتديت ملابس عمال المناجم
وبدأت بالتجول
في داخلي
لأنه لدى كل واحد
الطفل أيضاً
كنوز خفية في داخله
إذاً ارتدوا رجاءً ملابس عمال المناجم
وانزلوا!
وسنستخرج بالتأكيد معادن نادرة
من بعضها الكثير ومن بعضها القليل،
بعضها فجأة وبعضها رويداً رويداً...

خلفية نظرية - إدارة الصف

> **قوموا بفعل شيء ما - وإذا نجح، استمروا بفعله. إذا لم ينجح، جربوا شيئاً آخر**
>
> فرانكلين ديلانو روزفلت

يعتبر موضوع "إدارة الصف" أحد أكثر المواضيع التي نشغل المربي، المعلمين، أولياء الأمور وعامة الناس. يصنف المعلمون الجدد الصعوبات في إدارة الصف ضمن المسائل الأكثر إثارةً للقلق خلال السنوات الأولى من التعليم. إدارة الصف الفعالة هي شرط أساسي وضروري لتحقيق الأهداف التعليمية.

ما هي إدارة الصف ولماذا هي مهمة؟

عند الحديث عن إدارة الصف يتم عادة مناقشة الجوانب الواضحة، أي: التعامل مع المشاكل التأديبية وتنظيم الطاولات، ولكن هناك العديد من الجوانب الأخرى: المناهج، طرق التدريس، مستوى الدافع، وتطوير الصف كمجتمع متعلم. في الواقع، التنظيم السليم للصف هو خطوة أساسية لضمان بيئة تعليمية ناجحة؛ تضمن الإدارة الذكية للفعاليات في الصف استغلال وقت التعليم بفعالية وتقلل من وتيرة العوامل المفاجئة. يضمن مثل هذا التنظيم الانتقال السلس، ويقلل من المضايقات خلال الدرس ويستغل حيز الصف بشكل صحيح.

يصف د. أليعزر ياريف التدريس على أنه مجال معقد كونه يطلب من المعلمين إتقان ثلاثة مجالات المعرفة: معرفة التلميذ، معرفة الموضوع، والتعليم. نحن نعتقد بأن أساليب التدريس، وخاصة الجانب الإداري للتدريس، قد لا تحدد فقط المناخ في الصف، بل أيضاً مستوى الإنجازات التعليمية.

جونز (Jones , 1996 , p. 507) قام بتحديد خمسة عناصر أساسية التي تؤثر على نجاعة إدارة الصف:

أ. فهم النظريات والدراسات الحالية حول موضوع إدارة الصف والاحتياجات النفسية واحتياجات التعلم لدى التلاميذ.

ب. خلق تفاعلات إيجابية بين المعلمين والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.

ج. اتباع استراتيجيات تدريس التي تمكّن التعلم الأمثل والاستجابة لاحتياجات التلاميذ الفردية، بالإضافة إلى احتياجات الصف ككل.

د. استخدام مجموعة متنوعة من أساليب الإرشاد والنهج السلوكية من أجل دفع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل سلوكية للمشاركة في الفعاليات في الصف وفي التعلم.

هـ. استخدام مجموعة متنوعة من أساليب الإرشاد والنهج السلوكية من أجل دفع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل سلوكية للمشاركة في الإنجازات في الصف والتعلم (ص. 507).

يشمل تحليل جونز أيضاً على الجمع بين الجوانب "النفسية" التقليدية مع جوانب التصميم التعليمي.

يقترح ايفرستون وفاينشتاين (Everston & Weinstein, 2006) أربع مبادئ للإدارة الفعالة للصف:

1. العلاقات الإيجابية بين المعلمين والتلاميذ
2. المناهج الاجتماعية الأخلاقية
3. لا تعتبر الاستراتيجيات التي تعتمد حصراً على المحفزات الخارجية والعقاب الأمثل في تعزيز النمو الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي لدى التلاميذ، ولا في تطوير سلوك ضبط النفس.
4. النظر في خصائص التلاميذ مثل العمر ومستوى النمو والانتماء العرقي والثقافي، والمزيد غير ذلك.

ويمكن الملاحظة أن التعريف الواسع لإدارة الصف يشمل، بالإضافة إلى الحاجة إلى وضع النظام والحفاظ عليه، التخطيط للتدريس الفعال بالإضافة إلى القدرة على النظر إلى التلاميذ كمجموعة، وخلال ذلك توفير الاستجابة لاحتياجات الطلاب الأفراد.

تعتبر د. كلودي طال القدرة على إدارة الصف من المهارات التي تجمع بين التصورات الإدراكية (نهج استباقي، نهج النظام الإيكولوجي ونهج القيادة الإدارية) مع مهارات الإدارة الذاتية والعلاقات الشخصية السليمة مع الزملاء والتلاميذ.

النهج الاستباقي:

هذا نهج الذي على المعلمين تطويره. يتحول التفكير ضمن هذا النهج في الحالات المستقبلية المحتملة (استناداً إلى فهم ديناميكيات الصف وعلى أساس الإلمام بخصائص التلاميذ الفرديين) وفي الطرق الممكنة للتعامل مع البدائل المختلفة في مجموعة واسعة من مجالات النشاط في رياض الأطفال أو في المدرسة إلى عادة.

وبالإضافة إلى ذلك، يتناقض النهج الاستباقي مع نهج رد الفعل الذي يعني الاستجابة في أعقاب وقوع الحدق، دون التفكير بإمكانيات الرد وبطرق منع الصعوبات المحتملة. ويمكن التعبير عن نهج استباقي في التفكير في الاحتمالات السلوكية لدى التلاميذ (في ضوء معرفتهم والإعداد المبكر للإجراءات الصفية) من أجل تمكين مشاركتهم مع الحد الأدنى من الازعاج من قبل التلاميذ الآخرين. تُشكل إدارة الصف على أساس بناء علاقات شخصية جيدة مع التلاميذ وأولياء الأمور والزملاء والحفاظ على هذه العلاقات مثالاً بارزاً على تطبيق النهج الاستباقي. يمكن تجنب العديد من الصعوبات السلوكية للتلاميذ إذا كان معلمو الصفوف قادرين على بناء علاقات شخصية مع التلاميذ التي تمزج بين الدفء والتقبل ووضع حدود سلوك المعلم بشكل واضح. يجب على المعلمين في إطار التفكير الاستباقي أن يأخذوا بعين الاعتبار عامل عدم اليقين الذي يميز الحياة بشكل عام وأداء الصف بشكل خاص.

النهج البيئي-التنظيم

يشير إلى فهم أن أداء ونمو الطفل وكل واحد منا يتأثر بمتغيرات السياق، التي تشمل أيضاً التفاعل بين الطفل وبين العوامل الموجودة في بيئته، وبين العوامل المختلفة في البيئة (Bronnfenbrener, 1979). وبعبارة أخرى، فإن فهم المعلمين لعملية التفاعل المباشر بين المربين والأطفال، وبين الأطفال أنفسهم، بالإضافة إلى التفاعل مع الأهل والطاقم (بالإضافة إلى العوامل المرتبطة بالبيئة المادية وإدارة الوقت وما إلى ذلك) في الماضي والحاضر يؤثران على أداء كل طفل، وعلى إدارة الصف. أحد الأمثلة على هذا النهج هو مشاركة معلمي المواضيع في صعوبات التلميذ السلوكية وصياغة أساليب للتعامل معها وتطبيقها في كل الدروس، وليس فقط في درس المربية . وقد يؤدي اتباع النهج البيئي-التنظيمي إلى جعل المعلم يتطرق إلى طرق التدريس الخاصة به، وإلى صياغة القواعد والتعامل مع الصعوبات الفردية للتلاميذ ومع ذوي الخصائص الفريدة للتلاميذ. كلما كان التدريس والتعليم أكثر ملاءمة للجمهور المستهدف، كلما تطورت علاقات الداعمة لبعضها بعضا، ومن ناحية أخرى يتم وضع حدود واضحة للسلوك.

نهج إداري-قيادي

يتضح أيضاً عند الحديث عن النهج الأخرى ويرتبط بالرأي القائل المعلم هو الذي يقود صفه (التلاميذ وعند أداء دور مربيي الصف أو المركزين أو معلمي رياض الأطفال في أطر التعليم العادية والخاصة) والطاقم لتحقيق الأهداف التي تم وضعها (عادة بالتعاون مع أشخاص آخرين). "المعلم هو قائد في صفه بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

فهو يرأس مجموعة من الطلاب، ومثل أي زعيم آخر يقوم بتخطيط عمله الصف ، وتنظيم عمل الطلاب، والإشراف على عملهم وتوجيه تعلمهم". الجانب الإداري-القيادي في إدارة الصف مهم جداً

لأنه يتطلب من جهة الوعي بالحاجة إلى تحديد أهداف واضحة، ويضمن من جهة أخرى أن تكون هذه الأهداف الواضحة موجودة دائماً في وعي المعلم (وليست فقط مكتوبة على الورق)، وأن المعلم هو المسؤول عن قيادة أشخاص آخرين وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة وضمان رفاههم العاطفي. إن استيعاب الأهداف الموجهة نحو العمل هو أحد أبرز تعبيرات التفكير الاستباقي (لأن الأهداف تتعامل مع ما هو مرغوب وليس مع الحاضر)، في حين أن المجالات التي يتم فيها تطبيق الأهداف (تحفيز الناس على التعلم والعمل معاً في ظل ظروف معطاة) هو الجانب التنظيمي في السلوك الإداري.

تشتق د. كلودي طال مفهوم إدارة الصف من مفهوم الإدارة الذاتية، وتقترح بالتالي التعامل مع إدارة الصف كمهارة فائقة. من أجل إدارة الصف بنجاعة يجب أن تكون لدى المعلم، بالإضافة إلى مهارات التخطيط الموجهة نحو الهدف، أيضاً القدرة على تجنيد الناس والتلاميذ وغيرهم من أعضاء الطاقم لتحقيق أهدافهم أو أهدافهم المشتركة. وتعتبر القدرة على إنشاء وإدارة العلاقات الشخصية الإيجابية مع التلاميذ والزملاء ومدراء المدارس والأهل عنصراً حاسماً في نجاح عملية قيادة الصف.

يتم التعبير عن النجاعة في إدارة الصف وفقاً لهذا النهج في قدرة المعلم على خلق ظروف تعلم هادفة وتعزيز الرفاه العاطفي لدى جميع الشركاء (التلاميذ والمربين على حد سواء)، أي: شرط أساسي لتطبيق النهج هو الاستعداد والالتزام الشخصي لدى كل معلم بتحقيق الأهداف المذكورة. تتطلب إدارة الصف الناجعة استناداً إلى هذه الأهداف فهم دقيق للخصائص الشخصية والاجتماعية والثقافية للتلاميذ والمعلمين بحيث تعزز البيئة التعليمية التعلم والرفاه العاطفي للجميع.

تلخيص

إدارة الصف هي عبارة عن مهارة فائقة التي تتكون من عدد لا يحصى من الأنشطة اليومية، مثل: التنظيم الذاتي والعلاقات الشخصية وتنظيم البيئة قبل وخلال وأثناء التدريس. يتم تنظيم هذه الأنشطة ضمن جدول زمني محدد، وتؤدي في نهاية المطاف إلى خلق ظروف التعلم الأمثل والشعور بالأمن والانتماء وتعطي جميع التلاميذ والمعلمين شعور بالرفاه العاطفي. ولذلك فإن عملية التنظيم الذاتي اليومية في العلاقات الشخصية المختلفة تهدف إلى: خلق ظروف في الصف التي تضمن الرفاه العاطفي والعلاقات المحترمة بين ومع التلاميذ. يتطلب تعدد القنوات والأشخاص (التعددية والمحاكاة التي تميز الصفوف) أن يقوم شخص واحد بإدارة جميع القنوات والتفاعلات والأشخاص والتنسيق بين الأشخاص والفعاليات المختلفة.

اضغطوا

انقروا هنا للانتقال إلى الرابط:

ما الذي يسبب مشاكل الانضباط

يحدد كوبي جوترمان 12 عملية تالتي شكل الأساس للانضباط الفعال في الصف:

1

تحديد شروطنا لإدارة الصف وإعلام التلاميذ بهذه الشروط. وضع المبادئ التوجيهية في الصف هي مهمتنا. علينا أن نحدد بوضوح القواعد والنتائج التي يمكننا نحن والصف الالتزام بتحقيقها.

2

ملائمة التدريس لمستوى قدرة الطلاب. إذا كان الطالب يتصرف بشكل غير مقبول، من المرجح أن يكون سلوكه عبارة عن وسيلة للدفاع عن شعوره الفشل ، لأنه لا يستطيع أو يعتقد بأنه ليست لديه القدرة على التعامل مع المواد. في مثل هذه الحالة يجب فحص القدرة الأكاديمية لدى التلميذ (من قبل المربية، المستشارة أو من قبل مجلس تربوي مصغر). إذا لم نتمكن من ملائمة مستوى التدريس للطالب، نحن نعطيه في الواقع سبباً وجيهاً للمقاطعة خلال الدرس.

يجب أن نتذكر بأن التوقعات العالية جداً تؤدي إلى الإحباط، وتؤدي التوقعات المنخفضة إلى الملل والنجاح السهل الذي لا يستحق الجهد. من المهم رفع مستوى التحدي التعليمي دون زيادة الملل. يوجد لمهارات التفكير العالي التي تحفز استعمال الخيال، الإبداع والتكامل والاندماج، والتحليل والتشخيص، قيمة أكبر من مجرك طرح الأسئلة المملة.

يتجنب الطلاب الجهد ولا يبذلونه عندما تكون المهام سهلة الحل أو لا تتطلب جهداً.

3

الاصغاء إلى الطلاب: بماذا يفكرون ويشعرون. الاصغاء النشط هو أحد أهم المهارات في اقتلاع وتحييد المواقف المجهدة. يظهر الطلاب عدم الانضباط عندما يشعرون بالتوتر أو الخوف أو الغضب. يتمكن المعلمين الذين يعرفون كيفية التعرف على هذه المشاعر لدى طلابهم ومن فهم الطالب وإظهار تعاطفهم معه من خلال الاستماع العاكس أو الإصغاء النشط، ويمكنهم عادةً "كسر" دورة الإحباط والغضب التي تؤدي إلى الاضطرابات.

4

استخدام الفكاهة. مع أننا لا نتقاضى أجراً لكي نكون "كوميديين"، ومع أنه ليس هناك أي توقع بأن يكون لدينا مخزن من النكات. ولكن يمكن التغلب على الكثير من التوتر باستخدام الفكاهة، من خلال "الضحك على نفسي" وتجنب الدفاعية. ممنوع في أي حال من الأحوال أن نسخر من التلاميذ. أفاد موسكوفيتس وهايمان أن الطلاب صنفوا المعلمين الجيدين وفقاً لقدرتهم على الاستماع، التركيز على الموضوعات التي تهم التلاميذ، الامتناع عن الصراخ عندما تعاملوا مع مشاكل الانضباط واستخدامهم للفكاهة.

5

التنوع في التدريس. وتبين الدراسة أنه لدى التلاميذ البالغين قدرة على التركيز لمدة 15 دقيقة، ولدى الأطفال الصغار 10 دقائق في أي أسلوب تدريس. إذا قمنا بالشرح لمدة 15-10 دقيقة، يجدر بنا تحويل الجزء الثاني من الدرس إلى نقاش. إذا أدرنا نقاش مع كل الصف، يجدر بنا الانتقال إلى العمل في مجموعات. تسبب طريقة التعليم الثابتة والروتينية الملل والاضطرابات التي تؤدي إلى تصرفات مزعجة.

6

الخيارات والاختيار. يجب أن نقترح على الطلاب خيارات ومساعدتهم على فهم أن النتائج هي نتيجة اختيارهم، على سبيل المثال: "يمكنك أإنجاز هذا الآن أو أثناء الاستراحة". أو "عندما اخترت المشاركة في شجار، فأنت اخترت أيضاً العودة إلى المنزل وخسارة يوم تعليم". من الواضح أنه ليس من السهل على الطالب اتخاذ قرار، ولكن هذه وسيلة رائعة لتعليم المسؤولية.

7

وضع حد للأعذار. عندما تكون القواعد واضحة ومفهومة، فإن أي انحراف عن قواعد السلوك يجب أن تقابله نتيجة، على سبيل المثال: في حالة الشجار وبغض النظر عمن بدأه، يتحمل جميع الأطراف مسؤولية النتائج. لم تحضر الواجبات المنزلية؟ تأخرت عن الدرس؟ نسيت الدفتر؟ تحمل النتيجة! عندما أسمح للتلميذ بشرح سبب السلوك غير المرغوب فيه، أنا أحول نفسي إلى قاضي. يتجنب التلاميذ ذوي القدرات التعليمية العالية تحمل المسؤولية وتحمل العواقب. ويتعلم التلاميذ الأقل إبداعاً في إيجاد الأعذار كيفية العثور على العذر الصحيح. وينبغي أن تكون التفسيرات المقبولة جزءاً من مجموعة القواعد المتفق عليها.

8

تقبل السلوكيات التي لا يمكن محاربتها. إذا فعلنا كل ما في وسعنا لوقف السلوك غير المرغوب فيه و...فشلنا، يجب التوقف عن تضييع الوقت! من المستحين التفكير في حل إبداعي الذي يمكننا من تقبّل السلوك والعيش معه في سلام. في صفي يستخدمون المسبات. على الرغم من كل شيء، يجب شرح معنى الكلمات بالضبط. للتلاميذ الذي يشتكون كثيراً - نبني صندوق شكاوى ونضعه في الصف. هناك دائماً تأخيرات في درسي - أنا أعلن بأني سأبدأ في الوقت المحدد للدرس على أية حال من أجل الموجودين في الصف. وحتى لو لم يساعد كل هذا، على الأقل أنا لا أغضب من عدم الالتزام بالقواعد.

9

علاقة شخصية. الربت على الكتف، المصافحة، النظر مباشرةً إلى العينين، وربما عناق؟ يسبب التصور السائد بضرورة "عدم اللمس" لتجنب الدلالات الجنسية ضرراً تعليمياً على المدى الطويل، وإلى خسارة شخصية بالنسبة لنا أيضاً كمعلمين. إحدى طرق التعبير عن المودة والعلاقات الإنسانية هي من خلال الابتسامة، النظرة واللمسة الإنسانية.

10

مسؤوليتي الشخصية أنا والتلاميذ. كمعلمين، علينا الوصول إلى الصف في الوقت المناسب، إعداد الدرس على محمل الجد، التدريس بطريقة مثيرة للاهتمام وإنهاء الدرس في الوقت المناسب قدر الإمكان. علينا إرجاع الاختبارات والوظائف للطلاب ضمن وقت معقول وإعطاء ملاحظات ذات صلة. يجب علينا مساعدة التلاميذ المستصعبين في الصف. يجب التذكر: مهمتنا ليست الحكم على عدم مسؤولية التلاميذ بل مساعدتهم على تحمل مسؤولية أفعالهم.

11

حتى لو أردنا ذلك، لا يمكننا الوصول إلى كل طفل. ومهما بذلنا من جهد، سيكون هناك دائماً ذلك التلميذ الذي يشل على الرغم من كل شيء. وهو بحاجة الى أكثر مما يمكن أن نقدمه.

12

سنبدأ كل يوم من جديد. ما حدث بالأمس كان. قد يؤدي استمرار الشعور بالفشل إلى المزيد من السلوك غير المنضبط. البداية الجديدة مهمة لنا أيضاً وليس فقط للطلاب.

"

في المنزل حيث لا توجد قواعد تسود الفوضى، ولا يفلح الحظ.

ولكن في المنزل الذي يوجد فيه قواعد، يسود النظام وليست هناك حاجة إلى الحظ

مأخوذ من: "بضعة أيام" بقلم: مئير شاليف

"

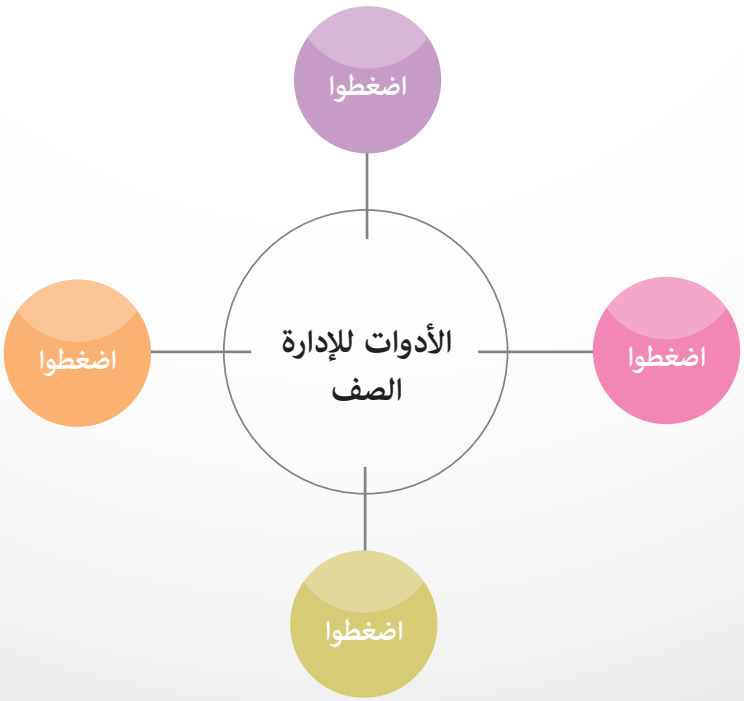

إذاً كيف يمكننا فعل ذلك؟

لقد اكتشفنا بأن إدارة الصف هي عبارة عن فن. يستعمل المعلمون أساليب إدارية متنوعة جداً، وبالتالي ليس هناك طريقة واحدة صحيحة لإدارة الصف - لكل معلم أسلوبه الخاص.

قبل أن نصل إلى جوهر الأمور، دعونا نتوقف للحظة ولينظر كل منا في داخله إلى أسلوبه في الإدارة:

أ. هل أنا على بينة من أسلوب إدارتي للصف؟

ب. هل أنا راضٍ عن هذا الأسلوب؟

ج. ما الصحيح بالنسبة لي؟ وماذا أود أن أغير؟

من الصعب جداً علينا أن نفحص أنفسنا بموضوعية، ولكن لكي يكون التغيير كبيراً علينا أن نضع مرآة أمام المعلم والتلاميذ. للمساعدة في فحص هذه النقطة سوف نقدم عدداً من العوامل التي تعوق إدارة الصف بشكل سليم، وسنحاول متابعتها وفحص أي منها يشكل عائق في صفنا:

بماذا يمكننا الاستعانة؟

العوامل التي تعزز إدارة الصف السليمة

العلاقات الجيدة بين المعلمين والتلاميذ. لقد ثبت أن العلاقة الشخصية مع التلاميذ التي تنبع من الاهتمام بدعمهم قد تساهم بشكل كبير في التعلم وتساعد على الحد من مشاكل الانضباط وفي إدارة الصف.

وتشير الدراسات إلى أن المعلمين الذين يلتزمون بالسلوكيات التالية، يواجهون مشاكل أقل في الانضباط في الصف:

- ينظمون الدروس تنظيماً جيداً
- يشرحون بوضوح
- يحافظون على وتيرة منظمة
- يخلقون التنوع والاهتمام، يثيرون الحماس والتحدي الفكري
- يلتزمون بالخروج إلى الفرص في الوقت المحدد
- يشغلون التلاميذ
- يخلقون جو تعلم إيجابي في الصف
- يلتزمون بقواعد واضحة في الصف: ما هو مسموح وما هو ممنوع.

أمثلة على عوامل التي تعيق إدارة الصف السليمة

عوامل تربوية

- يواجه التلاميذ صعوبة في فهم المواد المدروسة بسبب الشرح الضعيف أو مستوى تدريس غير ملائم للصف.
- يشعر معظم التلاميذ في الصف يشعرون بأن الموضوعات مبتذلة، غير ذات صلة أو منخفضة المستوى.
- عدم وجود تنوع في الاستراتيجيات والوسائل المنهجية.

عوامل اجتماعية

- مشاكل في ديناميكيات المجموعات: صراع على قيادة الصف، مظاهر سوء المعاملة أو الرفض.
- العوامل الاجتماعية والتنموية: الاضطرابات المرتبطة بالعمر.
- العوامل البيئية: كارثة أو حدث الذي يؤثر سلباً أو ايجاباً على الحالة النفسية.

عوامل المتعلقة بالمدرسة

- قبل الامتحان
- بعد استراحة نشطة
- الإعلان عن رسائل
- مراجعات قبل الحفلة

الجو في الصف

- عدم وجود قواعد انضباط واضحة، وعدم وجود محفزات إيجابية أو سلبية
- عدم وجود عادات عمل في استراتيجيات التدريس المختلفة (عادة المناقشة، الاستماع، التعاون).
- عدم وضوح متطلبات المعلم من التلاميذ، ازدياد أعباء الواجبات المنزلية، الضغط المستمر على التلاميذ لمعرفة الإجابة الصحيحة، أساليب تقييم غير ناجعة.
- تصرفات التي لا تحترم الموجودين في الصف.

هناك عدد من المبادئ في إدارة الصف التي يمكن أن تحدث لديكم ولدى طلابكم فرق كبير:

1. مبدأ "السيطرة في فقدان السيطرة"

فقدان السيطرة مخيف!

سواء كنا نعطي درس نظري، نتبع طريقة تدريس القائمة على المشاريع (PBL) أو نتبع أي وسيلة تعليمية أخرى - طالما نحن المسيطرين، سوف يحدث بالضبط ما خططنا له. إذا فقطنا ، لا سمح الله، السيطرة، سوف يكون من الصعب جداً، إن لم يكن من المستحيل، لاستعادة السيطرة والاستمرار في إعطاء الدرس. صحيح؟

وفقاً لتجربتنا على الأقل الجواب هو لا.

إن فقدان السيطرة الواعي هو مبدأ أساسي لتشجيع الإبداع الذي ينتج عن النقاشات غير المخطط لها. يسمح لنا استعدادنا لفقدان السيطرة باسترجاع السيطرة عندما نحتاجها حقاً.

ويستند مبدأ الاستعداد لفقدان السيطرة إلى الإدراك بأنه يمكننا دوماً العودة إلى الوراء، وأنه في هذه الأثناء تتم عملية تعلم قوية وهادفة. سوف نتوصل إلى هذا الإدراك فقط إذا جربنا في الواقع تجربة فقدان أو التنازل عن السيطرة.

إذاً كيف يمكننا فعل ذلك؟

نحاول خلال الدرس السماح للتلاميذ بالسيطرة. على سبيل المثال: قد ندع سؤال الذي طرحه أحد الطلاب يوجه النقاش في الحوار بين التلاميذ أنفسهم ودون مشاركة منا. كل ما فعلنا ذلك أكثر، كلما تطورت المهارة والسيطرة وسنعرف متى علينا التراخي ومتى علينا استعادة السيطرة على الصف. ("دراسة النقاش القائم على الادعاء في مجموعة صغيرة" إريت نر-جائون كوهين

نحن نضمن لكم تجربة مذهلة ومعززة.

اضغطوا

2. مبدأ "عدم الراحة"

كثيراً ما نتوجه للتلاميذ بطلبات عديدة ومتنوعة: مطوع للوح، شخص لقراءة الواجب المنزلي، أو تلميذ لأداء مهمة معينة.

ولكن ماذا يحدث إذا لم يتطوع أي من التلاميذ؟

يقوم جميع التلاميذ في البداية بخفض رؤوسهم لاعتقادهم بأنهم إذا لم يتواصلوا معنا بالأعين فنحن لن نراهم ولن نختارهم. ونحن، وبسبب شعورنا بعدم الراحة، نميل إلى اختيار شخص معين، أو محاولة تشجيع المتطوعين على التطوع وربما نتخلى ببساطة عن المهمة.

من المهم أن نفهم أنه عندما لا يتطوع أي شخص للقيام بالمهمة، يخلق هذا شعوراً بعدم الراحة ليس لدى المعلم فقط.

وإذا انتظرنا دقيقة أخرى، سنرى بأن التلاميذ بدأوا بالتحرك بنوع من عدم الراحة في أماكنهم وستبدأ النظرات بالانتقال بين التلاميذ ولن تكون موجهة إلى الطاولة فقط. إذا تمكنا من احتواء الاحراج وعدم الهرب منه، في النهاية سيتطوع أحد الطلاب فقط لأنه شعر هو نفسه بعدم الراحة.

ويمكن أيضاً المساعدة بشكل غير مباشر، على سبيل المثال: عندما أقترب من شخص ما خلال حديثه في الصف، أي: عندما أدخل إلى حيزه "الجوي"، قد يسبب له هذا عدم الراحة وربما يسكت وقد يشارك أيضاً في الدرس، حتى لو لم أطلب ذلك منه .

خلاصة القول واضح - لا بأس في بعض عدم الراحة، بل أحياناً يكون مرغوب فيه قليلاً.

3. مبدأ "الإعجاب"

لا يتم التعبير عن الإعجاب الحقيقي فقط من خلال رسم الابتسامة أو كتابة "أحسنت" على دفتر الطالب، بل أيضاً من خلال إخبار الطالب مباشرة بأن "وظيفته جيدة" بنبرة مشجعة.

ينبع الإعجاب الحقيقي من حب الطالب ومن حب المهنة، وهو عبارة عن القدرة على الابتسام بالعينين، وقدرة الطالب على رؤية لغة الجسد وتعابير الوجه وسماع كلماتنا المؤمنة به، ورغبتنا الصادقة في نجاحه وسعادته. الإعجاب الحقيقي يأتي من القلب، ولكن يمكن للمرء التمرن على إظهاره. يمكننا التعبير عن إعجابنا بعمل أحد الطلاب بالكلمات وبالتطرق إلى انجازاته التي ربما يم يحققها منذ وقت طويل.

عندما يشارك التلميذ في الصف، يتطوع لمساعدة صديق في الواجبات المنزلية أو لأي فعالية أخرى - سوف نُعجب حقاً بسلوكه بحيث سنرغب في تعزيزه - ليس فقط من خلال الكلمات بل أيضاً من خلال الحركة والصوت والعاطفة - يبدو أنه في غذون وقت قصير ستعلو الابتسامة وجوه المزيد من التلاميذ.

ورشة عمل حول توجيه الصف

ورشة عمل

تستند الفعالية على فيلم FISH لشركة C.R.Lمأخوذة من "الأطفال المعرضين للخطر - مجلس الطفل المحمي"، المركز التربوي في "أحوزات ساره"

يعرض الفيلم بيئة عمل فريدة من نوعها في كشك بيع الأسماك ويؤكد المسؤولية الشخصية لكل من العمال هناك لاختيار كيفية الشعور في مكان العمل والمساهمة لمكان العمل.

ملخص الفيلم

يقع متجر الأسماك "فايك بليس فيش" في سوق المزارعين في سياتل، الولايات المتحدة. يأتي الكثير من الأشخاص لمشاهدة العمال في المتجر لأن شيئاً خاصاً يحدث هناك: يقوم الباعة في الكشك بتسلية الجمهور. فهم يلقون الأسماك لبعضهم البعض ويغنون ويمزحون مع الزبائن ويرقصون ويمرحون، والأهم من كل ذلك - الابتسامة لا تفارق وجههم. يعرض الفيلم أربعة مبادئ رئيسية لتوجيه موظفي الكشك.

أهداف الفعالية:

- أن نحدد لأنفسنا كيف نود إدارة بيئة العيش والتعلم من أجل التلاميذ ومن أجلنا.
- لتقديم أفكار عملية المستوحاة من فلسفة fish من أجل لخلق بيئة تعليمية عالية الجودة.

المواد:

1. فيلم "الأسماك" اضغطوا
2. بروجكتور DVD
3. حاسوب وشاشة
4. بطاقات التي تبين المبادئ الأربعة ل FISH
5. بطاقات للمناقشة الجماعية
6. ألواح برسيتول، أوراق فارغة
7. أقلام توش وأدوات للكتابة

سير الفعالية:

أ. قبل المشاهدة نطلب من المشاركين وصف عمل بائعي السمك في السوق من وجهة نظرهم) ساعات العمل، بيئة العمل، درجة الحرارة، الروائح، الزبائن، الجهد الجسدي، الروتين، الصورة الذاتية، الخ).

ب. **مشاهدة الفيلم FISH** - حوالي عشرين دقيقة اضغطوا

ج. **نقاش في المجموعة:**

- بماذا شعرتم عند الانتهاء من مشاهدة الفيلم؟
- ما الذي أعجبكم فيه؟
- ما هي الفجوة بين ما قلنا في البداية عن العمل في كشك الأسماك وبين ما رأيناه في الفيلم؟ ما الذي يشكلها؟
- هل شعرتم بالتعاطف مع شخص معين؟ لماذا؟
- مع أي من الشخصيات؟
- ما الذي يجعل العمال ينهضون إلى عملهم مع ابتسامة؟
- حاولوا وصف رؤية كشك الأسماك بجملة واحدة (تذكروا كلمات المخرج في نهاية الفيلم).

د. **يتم تقسيم النقاش في المجموعة إلى أربع مجموعات.**

تحصل كل مجموعة علامة بطاقة نقاش وأحد مبادئ فلسفة FISH-. على كل مجموعة أن تناقش المبدأ المطروح وكيف يمكن تحقيقه في واقع حياتنا. يجب على المجموعة ايجاد طرق مبتكرة لتطبيق المبدأ في مجموعة الأطفال.

في نهاية المناقشة يجب على المجموعة الاستعداد لتقديم المبدأ بطريقة ابداعية (عرض تقديمي، على لوح بريستول، عرض، إعلان تجاري، الخ).

هـ. **تعرض كل مجموعة "مبدأها" أمام الجميع**

وفي الختام، سيُطلب من كل مشارك أن يفكر في المبادئ التي يمكنه تطبيقها في الصف. اختيار مبدأ واحد على الأقل لبداية العام.

4 مبادئ أساسية

1. اللعب:

تحدث العمال عن تحويلهم المكان إلى مكان ممتع للعب بالألعاب التي اخترعوها، وبذلك وعلى الرغم من ساعات العمل الطويلة خلال اليوم إلا أنها لا يشعرون بالملل. فهم ينجحون كل يوم في خلق متعة جديدة ويتفاعل الزبائن معهم. فرحة الجمهور من حولهم هي الهدف الفوري وشراء الأسماك هي القيمة على المدى الطويل.

2. جعل يوم الزبائن مميز:

عندما يرى الزبائن والمتفرجين فرحة العمال - يشعرون هم أيضاً بالفرحة. يعامل العمال الجمهور بحب وفرح ويعطون اهتمام شخصي لكل المتواجدين حول الكشك "عندما يكون هناك فرحة يمر الوقت بسرعة، ويستمتع الناس ويقومون بشراء الأسماك"

3. التواجد من أجل الزبائن:

يصغي العمال باهتمام إلى كلام الزبائن، ينظرون إليهم مباشرة ويهتمون فقط بهم. يتم الرد على كل سؤال حتى لو كان نفس السؤال قد طُرح مرات لا حصر لها من قبل.

4. اختيار الطريقة:

يدرك العمال بأنه على الرغم من أن الكشك هي مصدر للدخل، إلا أنه لا زال بإمكانهم اختيار الاستمتاع أو عدم الاستمتاع. ويشرح العمال بأنه عليهم أن يختاروا كيف سيشعرون بمجرد مغادرتهم للسرير. إذا اختاروا أن يكونوا سعداء، سيكتشفون بأن العالم هو أكثر جمالاً بكثير. "أنا لا أحب الاستيقاظ باكراً. ويمكنني الاختيار بين الشعور بالحزن بسبب هذا أو أن أكون سعيداً. كن سعيداً يا رجل!"

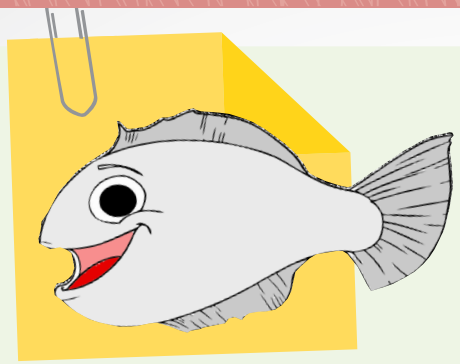

اقتراح طرق لتطبيق واحد أو أكثر من المبادئ في الصف.

كونوا مبدعين ولا ترفضوا أي فكرة:

العبوا: _____

_____

_____

_____

اجعلوا يومهم مميزاً: _____

_____

_____

_____

كونوا من أجلهم: _____

_____

_____

_____

اختاروا الطريقة: _____

_____

_____

_____

اضغطوا

انقروا على الرابط: ورشة عمل عن إدارة الصف، مشاكل الانضباط

كيف نرشد حول هذا الموضوع؟

من خلال نموذج تحليل الحالة (نركيس شور):

1. وصف المعلم للصف وتحليل الأعراض:

ويشير هذا إلى الأوصاف التي تعبر عن سلوك التلاميذ الظاهر للعيان.

من أجل مساعدة المعلم في وصف الصف المشاع ر بشكل مفتوح ومثالي، يمكننا أن نقترح عليه وصف الصف بواسطة استعارة.

2. تكهنات حول الأسباب:

سنحاول في المحادثة مع المعلم التكهن حول الأسباب: لماذا يتصرف التلاميذ في الصف بهذه الطريقة؟

- الملاحظة العلمية في الصف: في الحالات التي يواجه فيها المعلمون صعوبة في إجراء عمليات عاكسة في الفصول الدراسية بسبب غرقهم في الشعور بال عجز واستخدامهم غالباً للصفات الخارجية فقط لشرح لسلوك في الصف: يمكن اقتراح إجراء ملاحظة علمية.

ملاحظة: التدريس هي مهنة لشخص واحد، وعادة ما يتم إجراء ملاحظات علمية لتقييم أداء المعلم. في هذه الحالة من المهم جداً اكتساب ثقة المعلم حتى يتمكن المرشد من استخدام الملاحظة العلمية كوسيلة للانضمام إلى المعلم كحليف في عمله الشاق وكفرصة للتعلم وتعميق ملاحظته. والهدف هو التوصل إلى عملية تشاور ودعم حقيقية. (مأخوذ من "هدوء في الصف، من فضلكم! " اليعزر ياريف)

- من المستحسن استخدام خريطة المراقبة كأداة للنظر إلى الصف، السياقات المختلفة وعلى العلاقات المتبادلة، وبواسطتها رسم العوامل التي تؤثر على السلوك في الصف.

ما طبيعة تواصل المعلم مع التلاميذ في الصف؟ راقبوا لغة الجسد والرسائل اللفظية. ما هي الأساليب التي يستخدمها المعلم؟ هل تتلاءم الطريقة مع طبيعة الصف؟ هل هناك تلاميذ معينين في الصف الذي يخلون بتوازن الصف؟

استفسروا من المعلم عن مشاعره تجاه الصف بأكمله وتجاه بعض التلاميذ. بالنسبة للمعلمين، يشكل هذا طلب غير متوقع للتفكير الذاتي والتفكير في الدرس على أنه إنساني بين شخص بالغ واحد والعديد من التلاميذ.

- من المهم أن نفحص إذا كان لدينا مشكلة انضباط أو مشكلة في فهم المعاني: يجد الأطفال صعوبة

كيف نرشد حول هذا الموضوع؟

في رؤية العلاقة بين ما يجري في المدرسة واهتماماتهم في الحياة، وبين ما سيطلبه المجتمع منهم بعد التخرج.

يهتم الأولاد والبنات في سن المراهقة، على سبيل المثال، بشكل أساسي بمشكلة الهوية: "أي نوع من الفتيات أنا؟ جميلة أم لا؟ ذكية أم لا؟ لطيفة أم لا؟". وبدلاً من مساعدتهم على التعامل مع هذا السؤال الوجودي، نحن نعلمهم عن بنية الخلية، ايجاد الجذر والركض بسرعة في جميع أنحاء الساحة. (مأخوذ من: "نسيطر على الصف"/ يورام هيربز)

- يقترح المرشد إجراء مناقشة بمشاركة جميع معلمي الصف. ندعو المعلمين خلال هذه المناقشة إلى الحديث عن كيفية سير دروسهم والتركيز على النجاحات. هذه التقنية تساعد المشاركين على رؤية الضوء داخل "الظلام". وسوف يُظهر التعاون للمشاركين بأن التخطيط التعليمي والنظر إلى الصف من منظور مختلف هي خطوات التي يمكنها أن تحسن الوضع.
- عوامل خلفية محتملة:
  - من المنزل، في الاستراحة، الإعاقة.
  - طريقة الجلوس في الصف، الضوضاء، التكييف، الازدحام.
  - مهمة تعليمية غير ملائمة، الإحباط، والضغط الاجتماعي.

3. تحديد الاحتياجات

ينبغي إيلاء الاهتمام لاحتياجات المعلم بالتوازي مع احتياجات الطلاب.

وبعد تحديد الاحتياجات ومحاولة خلق اعتراف الأطراف المتبادل بالاحتياجات، يمكن التوصل إلى حلول جديدة وخلاقة والتي لم تكن واضحة سابقاً. تؤدي محاولة تحديد الحاجة الدقيقة لتحليل القضية إلى قيام المعلم بدراسة مجموعة من الحلول التي تهدف إلى تلبية الحاجة إلى واقع يمكن فيه أن تكون الاحتياجات مختلفة بل ومتناقضة.

4. ما هي "القصة الأخرى" المثلى بعد التغيير؟

السؤال المطروح يحشد الجهود لخلق "قصة أخرى"، المثلى، قصة التلميذ الذي يظهر بعد التدخل والتغيير. يدعو هذا السؤال إلى التعامل مع رواية المؤسسة عن التلميذ ومع القوالب النمطية التي قد تكون موجودة بالفعل عنه.

5. أين تلتقي قصص المعلم والتلميذ؟

إن الهدف من عملية تدريب الطاقم هو خلق لغة استقصاء التي يمكنهم من خلالها مراقبة أنفسهم على مستوى الفرد والمؤسسة، وبالتالي بناء أنماط جديدة وفعالة في التعامل مع الصف الصعب.

يثير اللقاء بين قصة المعلم الشخصية وقصة التلميذ مجموعة واسعة من المشاعر. هذه المشاعر التي يتم التعبير عنها في المؤسسة تزيد من قدرة المؤسسة على العمل مع رأس مالها البشري وتساهم في نمو وتطور الفرد والنظام بأكمله.

في هذه المرحلة يمكنكم أن تسألوا المعلم كيف وصل إلى مهنة التدريس. يخبرنا اختيار المهنة عن الأحلام والتحديات التي جذبت الشخص للمهنة. وهو يعطينا معلومات عن نقاط قوة المعلم وما الذي قد يكسره، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع التلاميذ الصعبين. وتشير "نقطة انطلاق" المعلم أيضاً إلى مستوى التزامه الشخصي والمهني الذي يساعده على تخطي الفترات الصعبة وعلى التعامل مع التلاميذ الصعبين.

6. فحص محاور لتعميق النظر في هدف توفير الأدوات التشغيلية لإدارة الصف:

نحن نشجع المعلم على فحص إدارة الصف من خلال طرح أسئلة في ثلاثة محاور رئيسية:

محور الانضباط:

- إلى أي مدى يوجد تعريف واضح لتوقعات المعلمين من التلاميذ ونقل هذه التوقعات بشكل صحيح للتلاميذ؟
- هل هناك صيغة مكتوبة لقواعد ملموسة التي تتضمن وصفاً دقيقاً للسلوك المطلوب؟
- إلى أي مدى يشجع المعلم السلوكيات المناسبة؟ (ينبغي أن تُقال كلمات التشجيع بصوت عال، في حين ينبغي أن تُقال التعليقات حول السلوك غير اللائق بهدوء).
- هل خطط المعلم ردود لحالات انتهاك القواعد في الصف؟

حتى تكون الردود فعالة، يجب أن تكون فورية، متناسبة، ويجب أن تزيد شدة الاستجابة تدريجياً كلما كرر الطالب انتهاك القاعدة. ومن المهم أيضاً أن يعطي المعلم رده بطريقة واقعية ومحترمة. يجب تجنب استعمال الأوصاف المهينة، الصراخ، "الخطابات" وفقدان ضبط النفس التي يمكن أن تؤدي إلى إهانة الطالب أو تصعيد السلوك.

محور تنسيق أساليب التدريس-التعلم:

يعاني العديد من الطلاب الذين يظهرون سلوكيات غير لائقة من أحد أنواع العسر التعليمي، والسلوك غير اللائق هو محاولة لتجنب التعامل مع العسر.

من المهم التأكد بأنه لدى المعلم رصد للصف الذي يتيح مراقبة نقاط القوة والصعوبات ويعكس بأفضل صورة "المجموعات" المختلفة في الصف.

وستكون الخطوة التالية هي دراسة مدى توفر استجابة ملائمة للاختلافات في الصف: إلى أي مدى هناك تنوع في طرق التدريس؟ إلى أي درجة المتطلبات التعليمية واضحة؟

هل تم استخدام وسائل توضيحية؟ التعلم التجريبي؟

إلى أي مدى يتم أخذ مجموعات الطلاب في الاعتبار عند تخطيط الدرس وسير الدرس؟ على سبيل المثال: هل يشمل مخطط الدرس الكثير من الاستراحات والفرص وإمكانية التجول والحركة في أرجاء الصف؟

أماكن الجلوس: هل هناك ملائمة بين مخطط الدرس ووضعية جلوس التلاميذ والمطلوب منهم خلال الدرس؟

هل يجلس التلاميذ الميالون إلى الإلهاء بسرعة بعيداً عن المناطق التي تحدث فيها الكثير من الحركة، الأبواب، مكيفات الهواء التي تصدر ضجة، وما إلى ذلك؟

هل يمنع مخطط الدرس تشكل الثغرات الزمنية التي لا يجب على الطلاب فعل أي شيء خلالها؟ وغير ذلك

محور العلاقة مع التلاميذ / علم التربية النفسية:

إلى أي مدى تحافظ المعلمة على تواصل مفتوح مع الأهل؟ من المهم أن تشجع المعلمة التغذية المرتدة ومشاركة الأهل: على سبيل المثال، مشاركتهم بالاستراتيجيات التي تستخدمونها؟

خلق علاقة المبنية على الرعاية والاهتمام مع التلاميذ: ينطوي الحوار الحقيقي مع التلاميذ على بناء علاقة ثقة مع الأولاد. سنطرح السؤال: ما الذي يمكن أن ينجح مع التلاميذ؟ ما الذي يمكن أن يساعدهم؟ (يجب توجيه هذه الأسئلة إلى الأطفال وليس التخمين).

اضغطوا

انقروا هنا للانتقال إلى الرباط:

الطريقة - التعلم من التجربة الشخصية

قاعدة طاولة للتلميذ

أفلام قصيرة

إدارة الصف/وونج

ابتسامة الموناليزا - مُحرر

معلم لمدى الحياة - الفيلم الكامل

مصادر ومراجع:

نسيطر على الصف في عشرة دروس - يورام هيربز

مبادئ في إدارة وتوجيه الصفوف بنجاعة - حاجيت بيرلينسكي

موریاه طلمور، مرشدة قطرية

یاعیل جودل،لواء الجنوب

میخال فرانکل، لواء تل أبیب

نرکیس شور, لواء حیفا

عیدیت هوخنبرج، إدارة التعلیم في القدس، مانحي

علیزه شابیرو، لواء الشمال

تصمیم غرافي جالیت صباغ "تو دو دیزاین"

منشورات قسم المطبوعات، وزارة التربیة والتعلیم

2017